العدد 3094 - السنة الحادية عشرة
الخميس 29 رمضان 1439 - الموافق 14 يونيو 2018
Thursday 14 June 2018 - No.3094 - 11 th Year

السعودية تعترض صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون باتجاه جازان

التحالف العربي يبدأ هجوماً واسعاً على الحديدة غرب اليمن

الجيش اليمني

الرياض – «وكالات»: قال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي العقيد الركن تركي المالكي، إنه «وفي تمام الساعة الثالثة وستة وأربعون دقيقة (0346)، رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيا الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من مدينة صعدة باتجاه أراضي المملكة».

وأوضح العقيد المالكي، وفق صحيفة الرياض السعودية، أمس الأربعاء، أن «الصاروخ كان باتجاه مدينة جازان، وأطلق بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية والآهلة بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراضه وتدميره... ونتج عن ذلك تناثر شظايا الصاروخ على الأحياء السكنية، دون أن ينتج عن ذلك أية إصابات».

وأضاف المالكي، أن «هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح للقرارين الأممي (2216)، (2231) بهدف تهديد أمن المملكة السعودية، وتهديد الأمن الإقليمي والدولي»، وأكد أن «إطلاق الصواريخ البالستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفا للقانون الدولي الإنساني».

من ناحية أخرى بدأت قوات يدعمها التحالف بقيادة السعودية، أمس الأربعاء، هجوما على مدينة الحديدة الساحلية في اليمن، في أكبر معركة في الحرب المستمرة منذ نحو ثلاث سنوات بين التحالف وحركة الحوثيين المتحالفة مع إيران.

وقالت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً في بيان أصدره مكتبها الإعلامي، إن «طائرات وسفن التحالف تنفذ ضربات تستهدف تحصينات الحوثيين دعما لعمليات القوات اليمنية البرية التي احتشدت جنوبي المدينة المطلة على البحر الأحمر».

وبدأت عملية «النصر الذهبي» بعد انتهاء مهلة حددتها الإمارات للحوثيين، الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء، لتسليم الميناء الوحيد الخاضع لسيطرتهم.

والحديدة أكبر ميناء يمني ويمثل شريان حياة لأغلبية سكان البلاد الذين يعيشون في مناطق تحت سيطرة الحوثيين.

وحذر محمد علي الحوثي، أحد زعماء الحوثيين التحالف المدعوم من الغرب من مهاجمة الميناء، وقال على تويتر إن «قواته استهدفت بارجة للتحالف. وسبق أن هدد بشن هجمات على ناقلات نفط في ممر الشحن الاستراتيجي بالبحر الأحمر».

وقالت قناة المسيرة التي يديرها الحوثيون، إن «صاروخين قصفا البارجة ولكن لم يرد تأكيد من التحالف».

ويمثل الهجوم أول مرة يحاول فيها التحالف المدعوم من الغرب السيطرة على مدينة رئيسية محصنة جيدا بهدف حصار الحوثيين في صنعاء، وقطع خطوط إمدادهم لإجبارهم على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

من جهة أخرى أفادت مصادر عسكرية يمنية موالية للحكومة المعترف بها دوليا، اليوم الأربعاء، بمقتل وإصابة عشرات الحوثيين في قصف عنيف لمقاتلات وبوارج التحالف العربي في محافظة الحديدة (226 كيلو متر غرب صنعاء).

وبدأت قوات الجيش بمساندة قوات التحالف العربي عملية تحرير مدينة الحديدة وميناءها الاستراتيجي من قبضة الحوثيين في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأربعاء، وذلك بعد انتهاء المهلة التي قدمتها للحوثيين لتسليم الميناء والمدينة بشكل سلمي.

وأضافت المصادر العسكرية، أن مقاتلات التحالف العربي شنت عشرات الغارات الجوية على مواقع الحوثي في مديريتي بيت الفقيه والدريهمي والطريق الساحلي، فيما شنت البوارج البحرية ضربات عنيفة على مواقع الميليشيات في ذات المناطق.

وأكدت المصادر، أن القصف أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين، فيما انسحبت بقية العناصر نحو مدينة الحديدة.

كما أكدت المصادر وصول تعزيزات كبيرة لقوات الجيش إلى محيط المدينة.

وفي وقت سابق أمس، أعلنت الحكومة اليمنية استنفاد جميع الوسائل السلمية والسياسية لإخراج الحوثيين من ميناء الحديدة غربي اليمن.

من جانب آخر أكدت الحكومة اليمنية أنها استنفدت جميع الوسائل السلمية والسياسية لإخراج ميليشيا الحوثي من ميناء الحديدة غرب البلاد، مشددة على مضيها نحو إعادة الشرعية إلى كامل التراب الوطني.

وأوضحت الحكومة أنها طالبت أكثر من مرة المجتمع الدولي بالقيام بواجبه «تجاه المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني خاصة أبناء الحديدة جراء الممارسات الحوثية التي حولت الميناء إلى ممر للخراب والدمار عبر تهريب الأسلحة الإيرانية لقتل أبناء شعبنا اليمني».

وأشارت الحكومة اليمنية في بيان إلى أن «تحرير ميناء الحديدة يشكل علامة فارقة في نضالنا لاستعادة اليمن من الميليشيات التي اختطفته لتنفيذ أجندات خارجية». تحرير الميناء يمثل بداية السقوط للحوثيين وسيؤمن الملاحة البحرية في مضيق باب المندب وسيقطع أيادي إيران التي طالما أغرقت اليمن بالأسلحة»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) صباح أمس الأربعاء.

وجددت الحكومة، المعترف بها دوليا، التأكيد على أنها ستقوم «بدعم من التحالف العربي بعد التحرير الكامل لميناء الحديدة بواجبها الوطني تجاه أبناء الحديدة وستعمل على التخفيف من معاناتهم والعمل على إعادة الحياة الطبيعية لمديريات المحافظة كافة بعد تطهيرها من الحوثيين الانقلابيين».

تسليم إقليم كردستان للمتهم بقتل الفتاة الألمانية «مخالفة قانونية»

العراق: الصدر والعامري يعلنان تحالفاً سياسياً

علي بشار المتهم بقتل الفتاة الألمانية

بغداد – «وكالات»: أعلن رجل الدين الشيعي القومي مقتدى الصدر، وهادي العامري الموالي لإيران، اللذان احتلت كتلتاهما المركزين الأول والثاني في الانتخابات البرلمانية العراقية في مايو الثلاثاء، تحالفاً سياسياً بين الكتلتين.

وذكر التلفزيون العراقي أن الإعلان جاء في مؤتمر صحافي مشترك في مدينة النجف.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قال الثلاثاء، إنه يعارض إعادة انتخابات 12 مايو وتوعد بمعاقبة أي شخص يحاول تخريب العملية السياسية بعد التوتر الذي أثارته مزاعم عن تزوير الانتخابات.

من جانب آخر قال التلفزيون العراقي إن مجلس القضاء الأعلى أصدر أوامر باعتقال 20 شخصاً متهمين بالتورط في تفجير أودى بحياة 18 شخصاً في معقل رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر في بغداد.

وأمس الثلاثاء، أعلن مقتدى الصدر وهادي العامري المدعوم من إيران، اللذان احتلت كتلتاهما المركزين الأول والثاني على التوالي في الانتخابات البرلمانية في مايو، تشكيل تحالف سياسي بين الكتلتين.

من جهة أخرى أكدت وزارة الخارجية العراقية، أن تسليم إقليم كردستان العراق للمتهم بقتل الفتاة الألمانية للسلطات الألمانية «يعد مخالفة قانونية».

وشدد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد محجوب، على أن تسليم علي بشار، للسلطات الألمانية «مخالفة قانونية لعدم وجود اتفاقية مشتركة بين البلدين لتسليم المطلوبين».

وأوضح أن «بغداد تعد ذلك مخالفة على الجهة التي سلمت والجهة التي تسلمت كون تبادل المطلوبين صلاحية سيادية تختص بها وزارة العدل الاتحادية».

وأكد في الوقت ذاته حرص العراق الشديد على «إحقاق الحق ومعاقبة الجاني، ولكن ضمن السياقات القانونية والدستورية التي لا تمس السيادة الوطنية».

وسلمت السلطات الكردية مطلع الأسبوع بشار إلى ألمانيا، حيث يواجه اتهامات بقتل فتاة ألمانية قبل أن يتمكن من العودة إلى وطنه.

ليبيا: الجيش يهاجم إرهابيين ومرتزقة جنوب سرت

طرابلس – «وكالات»: شنّت مقاتلات سلاح الجو التابعة للجيش الليبي، ثلاث غارات استهدفت إرهابيين هاربين من بنغازي، ومرتزقة أجانب من أفريقيا، جنوب مدينة سرت.

وجاء ذلك في تأكيد للمتحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، العميد أحمد المسماري، على فيس بوك، نقلاً عن آمر غرفة عمليات القوات الجوية المنطقة الوسطى، العقيد طيار الشريف العوامي، حسب ما ذكر موقع بوابة الوسط الليبي.

وقال المسماري نقلاً عن العوامي: «بعد رصد ومتابعة لعصابات تنظيم القاعدة الإرهابي المكونة من الإرهابيين الهاربين من بنغازي ومرتزقة أجانب من أفريقيا وتحديد مواقعهم، شنت مقاتلات السلاح الجوي العربي الليبي غارة في الـ10ن صباح أمس، وغارتين في الثالثة بعد الظهر على مواقعهم جنوب مدينة سرت، وكانت الإصابات مباشرة وعادت طائراتنا إلى قواعدها سالمة».

يُشار إلى أن الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر المعين من جانب مجلس النواب، حرّر بنغازي من المتطرفين في يوليو الماضي، ويخوض معارك حالياً لتطهير درنة مما يطلق عليه «مجلس شوري مجاهدي درنة وضواحيها».

الجزائر: إعادة فتح 3 كنائس بروتستانتية في وهران

كنيسة عيون التراب في وهران قبل إغلاقها

الجزائر – «وكالات»: سمحت الجزائر بإعادة فتح ثلاث كنائس بروتستانتية في وهران، على بعد 400 كيلومترا غرب العاصمة، بعد إغلاقها بقرار من السلطات.

وأغلقت الكنائس الثلاث لافتقارها للتصاريح القانونية، لكنها فتحت أبوابها مجددا بفضل مرسوم وقعه اليوم الأحد محافظ وهران.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن القانون الخاص بأديان غير المسلمين يشترط حصول الكنائس على تصريح من لجنة قومية، لكن اللجنة لم تجتمع حتى الآن، وبالتالي لم يدرس طلبها.

وفي مطلع يونيو، دافع وزير الشئون الدينية محمد عيسى على أن «حرية العبادة مكفولة في الدستور والقوانين»، ودعا الروابط الدينية لاحترام سيادة البلاد.

ونفى عيسى في هذا السياق إغلاق الكنائس وأشار إلى أنه إغلاق لأماكن حولت لأماكن عبادة «دون احترام القانون» وأبدى قلقه من «تزايد التيار التبشيري».

ووفق منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، أغلقت 10 كنائس أو تواجه خطر الإغلاق.

السيسي يؤكد أهمية التوصل إلى حل شامل ودائم للأزمة السورية

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الثلاثاء، أهمية تكاتف المجتمع الدولي للعمل على التوصل إلى حل شامل ودائم للأزمة السورية.

جاء ذلك خلال استقبال السيسي اليوم الثلاثاء، للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي.

وقال المتحدث، في بيان صحافي أمس، إن مبعوث الأمم المتحدة استعرض خلال اللقاء آخر مستجدات الأوضاع في سوريا وجهود الأمم المتحدة للتوصل لتسوية سياسية للأزمة هناك، مشيرا إلى تداعيات استمرارها حيث أصبحت تمثل تهديدا خطيرا للأمن الإقليمي والدولي، فضلا عن آثارها الإنسانية الكارثية والتي أدت إلى مقتل الآلاف وتشريد الملايين من اللاجئين، مشيرا إلى أهمية قيام كافة الأطراف المعنية ببذل مساعيها لكسر الجمود الحالي في الأزمة السورية.

وحسب المتحدث، أكد الرئيس المصري استمرار مصر في مساعيها لوقف تدهور الأوضاع في سوريا والحفاظ على مقدرات الشعب السوري الشقيق، وذلك استنادا إلى موقفها الثابت من الأزمة والذي يتضمن ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية تحفظ وحدة الأراضي السورية وكيان الدولة ومؤسساتها، وأهمية دعم إرادة وخيارات الشعب السوري في صياغة مستقبله، فضلا عن ضرورة العمل على مكافحة الإرهاب والقضاء على المنظمات الإرهابية.

وأضاف المتحدث أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة أكد أهمية الدور المصري في الشرق الأوسط باعتبارها إحدى ركائز الاستقرار في المنطقة، مشيرا إلى تطلعه لزيادة التنسيق والتشاور مع مصر خلال الفترة المقبلة، للعمل على كسر الجمود القائم في الأزمة.

وطبقاً للمتحدث، أكد الرئيس المصري أن مصر لن تدخر وسعاً في سبيل دعم الشعب السوري الشقيق ووقف معاناته وتلبية طموحاته لاستعادة الأمن والاستقرار في بلاده، مؤكدا استعداد مصر لتكثيف اتصالاتها للتوصل إلى حل دائم للأزمة في سوريا، وفقاً لمرجعيات الحل السياسي، وبناءً على الثوابت والقواسم المشتركة المتفق عليها من مختلف الأطراف.

السجن 7 أعوام لسوري في ألمانيا لقتاله في صفوف «داعش»

برلين – «وكالات»: قضت محكمة مدينة دوسلدورف الألمانية بسجن سوري لمدة 7 أعوام لقتاله في صفوف تنظيمات إرهابية مثل داعش في وطنه.

وذكرت المحكمة أمس الأربعاء، أنه تبين عدم صحة الإدعاء السابق للمتهم بأن قيادة داعش كلفته بشن هجوم إرهابي كبير في مدينة دوسلدورف الألمانية.

وأدانت المحكمة لذلك المتهم الذي قدم إلى ألمانيا عبر طرق البلقان بتهمة ارتكاب جرائم في سوريا فقط.

وكان المتهم، ويدعى صالح إيه، سلم نفسه للشرطة في باريس عام 2016، وأخبر الشرطة عن خطط الهجوم المزعومة.

وبعد ذلك تراجع المتهم عن أقواله، وتم على إثر ذلك تبرئة متهمين آخرين، فيما في السجن على ذمة التحقيق لمدة عام ونصف على خلفية ادعاءات صالح.

وكان يأمل السوري من خلال الإدلاء بمعلوماته الكاذبة في الحصول على مكافأة وحق إقامة واستقدام عائلته.

وصار الادعاء العام الألماني أيضا على قناعة بأن المتهم اختلق خطط الهجوم الإرهابي، إلا أنه طالب بسجن صالح إيه، لمدة 8 أعوام و6 أشهر، لأنه قاتل في صفوف داعش وتنظيمات إرهابية أخرى في سوريا وقتل أحد قناصة الجيش السوري.

وبحسب بيانات الادعاء العام، أكد خبراء صحة أوصاف المتهم التي ذكرها عن مناطق القتال في سوريا والحياة الداخلية لداعش.

وطالب دفاع المتهم بسجنه لأقل من 6 أعوام، مشيراً إلى أن صالح إيه، كان يقاتل ضد ديكتاتور ولم ينضم إلى داعش طواعية.